@ 185 @ الكسائي هي أو وفتحت تسهيلا وقرأها قوم أو ساكنة الواو فتجيء بمعنى بل وكما يقول القائل لأضربنك فيقول المجيب أو يكفي ا .

قال القاضي أبو محمد عبد الحق رضي ا عنه وهذا كله متكلف واو في هذا المثل متمكنة في التقسيم والصحيح قول سيبويه وقرء عهدوا عهدا وقرأ الحسن وأبو رجاء عوهدوا و ! 2 ! 2 مصدر وقيل مفعول بمعنى أعطوا عهدا والنبذ الطرح والإلقاء ومنه النبيذ والمنبوذ والفريق اسم جمع لا واحد له من لفظه ويقع على اليسير والكثير من الجمع ولذلك فسرت كثرة النابذين بقوله ! 2 2 ! لما احتمل الفريق أن يكون الأقل و ! 2 2 ! في هذا التأويل حال من الضمير في ! 2 2 ! ويحتمل الضمير العود على الفريق ويحتمل العود على جميع بني إسرائيل وهو أذم لهم والعهد الذي نبذوه هو ما أخذ عليهم في التوراة من أمر محمد صلى ا عليه وسلم وفي مصحف ابن مسعود نقضه فريق .

وقوله تعالى ! 2 2 ! يعني به محمد صلى ا عليه وسلم وما ! 2 2 ! هو التوراة و ! 2 2 ! نعت ل ! 2 2 ! وقرأ ابن أبي عبلة مصدقا بالنصب و ! 2 2 ! يجب بها الشيء لوجوب غيره وهي ظرف زمان وجوابها ! 2 2 ! الذي يجيء و ! 2 2 ! الذي أوتوه التوراة و ! 22 ! مفعول ب ! 2 2 ! والمراد القرآن لأن التكذيب به نبذ وقيل المراد تتلو التوراة لأن مخالفتها والكفر بما أخذ عليهم فيها نبذ و ! 2 2 ! مثل لأن ما يجعل ظهريا فقد زال النظر إليه جملة والعرب تقول جعل هذا الأمر وراء ظهره ودبر أذنه وقال الفرزدق .

(تميم بن مر لا تكونن حاجتي % بظهر فلا يعيى علي جوابها) .

و ! 2 2 ! تشبيه بمن لا يعلم إذ فعلوا فعل الجاهل فيجيء من اللفظ أنهم كفروا على علم .

وقوله تعالى ^ واتبعوا ما تتلو الشياطين ^ الآية يعني اليهود قال ابن زيد والسدي المراد من كان في عهد سليمان وقال ابن عباس المراد من كان في عهد النبي صلى ا عليه وسلم وقيل الجميع و ! 2 2 ! قال عطاء معناه تقرأ من التلاوة وقال ابن عباس ! 2 ! 2 تتبع كما تقول جاء القوم يتلو بعضهم بعضا وتتلو بمعنى تلت فالمستقبل وضع موضع الماضي وقال الكوفيون المعنى ما كانت تتلو وقرأ الحسن والضحاك الشياطون بالواو .

وقوله ! 2 2 ! أي على عهد ملك سليمان وقيل المعنى في ملك سليمان بمعنى في قصصه وصفاته وأخباره وقال الطبري ! 2 2 ! بمعنى فضلوا و ! 2 2 ! أي على شرعه ونبوته وحاله والذي تلته الشياطين قيل إنهم كانوا يلقون إلى الكهنة الكلمة من الحق معها

المائة من الباطل حتى صار ذلك علمهم فجمعه سليمان ودفنه تحت كرسيه فلما مات قالت الشياطين إن ذلك كان علم سليمان وقيل بل كان الذي تلته الشياطين سحرا وتعليما فجمعه سليمان عليه السلام كما تقدم وقيل إن سليمان عليه السلام كان يملي على كاتبه آصف بن برخيا علمه ويختزنه فلما مات أخرجته الجن وكتبت بين كل سطرين سطرا من سحر ثم نسبت ذلك إلى سليمان وقيل إن آصف تواطأ مع الشياطين على أن